

تضارب حول انفجار نووي تحت سطح بحر الصين الجنوبي

الجمعة 22 نوفمبر 2019 11:30 ص

زعم موقع راديو "هال تيرنر" أن انفجارا نوويا وقع تحت الماء في بحر الصين الجنوبي، على عمق 50 مترا وتراوحت قوته بين 10 و20 كيلو طن، لكن مواقع أخرى نفت تلك الرواية جملة وتفصيلا.

ونقل الموقع عن مصادر عسكرية استبعاد حدوث زلزال، مضيفاً أن موقع الشبكة العالمية لرصد البيئة سجل تلوثا إشعاعيا.

ووفقا للمصدر، فإن الغواصات الأمريكية في حالة تأهب في بحر الصين الجنوبي، وهناك احتمال أن إحدى هذه الغواصات قد تعرضت للتلف نتيجة الانفجار.

وقال الموقع إن ذلك الحادث لا يزال غامضا، متسائلا عما إذا كانت الصين قد فجرت قنبلة نووية تكتيكية تحت البحر بهدف تحذير للولايات المتحدة ردا على تدخلاتها في أحداث هونج كونج.

لكن موقع Gizmodo كذب تلك الرواية جملة وتفصيلا، مشددا على أن بكين لم تفجر شيئا "بغض النظر عن الادعاءات الواسعة الانتشار في وسائل التواصل الاجتماعي".

ونقل هذا الموقع عن خبراء قولهم إن فكرة أن تتمكن أي جهة من رصد تجربة نووية تحت الماء بواسطة أجهزة الكشف الأرضية مضحكة، مشيرين كذلك إلى أنه من الغباء إجراء اختبار نووي في بحر الصين الجنوبي.

ورغم ذلك النفي فإن خبراء تساءلوا عما إذا كانت الصين فجرت قنبلة نووية صغيرة الحجم أم أن غواصة نووية قد انفجرت.

وتدور النزاعات الإقليمية في بحر الصين بين الفلبين وبروناي وفيتنام وماليزيا والصين على جزر باراسيل وسبراتلي.

وقامت المدمرة الأمريكية وطراد الصواريخ البحرية الأمريكية بمناورات على بعد 12 ميلا من جزر باراسيل عام 2018.

واحتجت الصين على مرور السفن الحربية، لكن البننتاجون أعلن أن مناورات الطراد والمدمرة عبر مضيق تايوان هو أمر شائع.